

مقدمة بحث عن السلطان هيثم بن طارق

تعد سلطنة عمان من دول الخليج العربي البارزة التي تتمتع باستقرار سياسي وازدهار اقتصادي بارز، ولم تكن مقومات الاستقرار في سلطنة عمان لترسو لولا جهود شعبها وحنكة سلاطينها، حيث حكم سلطنة عمان السلطان قابوس لمدة خمسين عاماً، تلاه السلطان هيثم بن طارق الذي حافظ على نهج الأمان والتقدم الذي تسيير عليه السلطنة وفي هذا البحث سنسلط الضوء على السلطان العماني السلطان هيثم بن طارق وندرج سيرته الذاتية وحياته بالتفصيل .

بحث عن السلطان هيثم بن طارق

وفيما يأتي ندرج لكم بحث عن السلطان هيثم بن طارق

نسبه

السلطان هيثم بن طارق هو السلطان الرابع عشر المنحدر رأساً من المؤسس الأول للدولة البوسعيدية الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي عام 1741م، واسمه الكامل هو السلطان هيثم بن طارق بن تيمور بن فيصل بن تركي بن سعيد بن سلطان بن أحمد بن سعيد بن محمد بن خلف بن سعيد بن مبارك البوسعيدي العتكي الأزدي ابن المهلب بن أبي صفرة ظالم بن ساراف بن صبح بن كنده بن عمرو بن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأسد بن عمران بن عمرو بن عامر ماء السماء بن حارثة بن امرؤ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود عليه السلام.

أسرته وعائلته

ينحدر السلطان هيثم بن طارق من العائلة الملكية وهو هو ابن عم السلطان الراحل قابوس بن سعيد وفيما يأتي ندرج لكم أسماء أفراد أسرته وعائلته:

- والده: طارق بن تيمور
 - والدته: (أم قيس) شوانة بنت حمود بن أحمد البوسعيدية،
 - أخوته:
 - طلال بن طارق
 - أسعد بن طارق (النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء)
 - قيس بن طارق (توفي سنة 2011).
 - شهاب بن طارق.
 - أدهم بن طارق.
 - فارس بن طارق (متوفى).
 - كاملة بنت طارق آل سعيد.
 - أمل بنت طارق آل سعيد.
 - نوال بنت طارق آل سعيد
 - زوجته: عهد بنت عبد الله بن حمد البوسعيدية
 - أبنائه :
 - ذي يزن بن هيثم بن طارق (21 أغسطس 1990 -) نجله الأكبر وولي عهد سلطنة عمان وهو أول ولي عهد في تاريخ السلطنة.
 - بلعرب بن هيثم بن طارق.
 - ثريا بنت هيثم بن طارق.
 - أميمة بنت هيثم بن طارق آل سعيد.
- طفولته وتعليمه

ولد السلطان هيثم بن طارق في الحادي عشر من أكتوبر عام 1954 في مدينة مسقط العمانية، من أبوين من الأسرة الملكية فأبوه هو الأمير والسياسي طارق بن تيمور ووالدته شوانة بنت حمود بن أحمد البوسعيدية المشهورة باسم (أم قيس)، وقد حرص والداه على أن يتلقى السلطان هيثم وأخوته التعليم العصري، فتلقى تعليمه الابتدائي في المدرسة السعيدية بمسقط، والتحق بإحدى المدارس اللبنانية وهي مدرسة "برمانا العليا" ليتلقى التعليم في المرحلة الإعدادية، ولم تطل إقامة السلطان هيثم في لبنان إذ أنه سرعان ما غادها في عام 1972 متوجهاً إلى المملكة المتحدة لمواصلة دراسته الثانوية والجامعية، والتحق هناك بجامعة أكسفورد إحدى جامعات العالم ودرس فيها برنامج جامعة أكسفورد للخدمات الخارجية (FSP)، وتخرج منها عام 1979، ولم يكتف بهذا القدر من التعليم الجامعي إذ أنه تابع دراساته العليا في كلية بيمبروك في أكسفورد، وحصل أيضاً على شهادة الدكتوراه الفخرية من أكاديمية طشقند للعلوم والدراسات الإسلامية في أوزبكستان تقديراً لدعمه حركة الثقافة والمتقنين عام 2018.

السيرة المهنية

لم يستلم السلطان هيثم بن طارق مقاليد الحكم في سلطنة عمان فقط لأنه من الأسرة الحاكمة أو لأنه يمت بصلة قرابة وثيقة للسلطان الراحل السلطان قابوس، وإنما كانت حياة السلطان هيثم مليئة بالإنجازات والنجاحات على مختلف الأصعدة السياسية والاجتماعية وغيرها وفيما يأتي ندرج لكم السيرة المهنية للسلطان العماني هيثم بن طارق:

- من 1983 إلى 1986: شغل رئاسة الاتحاد العماني لكرة القدم وهو أكبر اتحاد رياضي في السلطنة ينضوي تحت لوائه 43 نادياً يمثلون مختلف ولايات محافظات مناطق السلطنة.
 - عام 1984: عقدت دورة الخليج السابعة التي احتضنتها العاصمة العمانية حيث تولى هيثم بن طارق في تلك الدورة منصب نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا، وكان لهذه الدورة تأثير كبير على مستوى دول الخليج العربي، وفي ذات العام شغل منصب الرئيس الفخري لنادي السيب الرياضي وقدم كل أنواع الدعم كي يقوم النادي بدوره في خدمة المجتمع.
 - في عام 1979: بدأ هيثم بن طارق مسيرته في العمل الدبلوماسي وتركزت حياته السياسية في وزارة الخارجية حيث تولى رئاسة الدائرة السياسية ثم الدائرة الأوروبية والأمريكيتين.
 - في عام 1986: تم تعيينه وكيلاً لوزارة الخارجية للشؤون السياسية، واستمر في المنصب لمدة ثماني سنوات.
 - في عام 1994: عينه السلطان قابوس أمينا عاما للوزارة بدرجة وزير.
 - في عام 2002: عين وزيراً للتراث والثقافة وهو المنصب الذي بقي فيه حتى تنصيبه سلطاناً لعمان.
 - في عام 2010: تم تعيينه رئيساً للجنة المنظمة لدورة الألعاب الآسيوية الشاطئية الثانية التي أقيمت في مسقط، التي صنفت كأكبر حدث رياضي شهدته السلطنة من خلال مشاركة 45 دولة آسيوية.
 - في عام 2013: تم تعيينه من قبل السلطان قابوس رئيساً للجنة الرئيسية للرؤية المستقبلية (عمان 2040) التي تركز على إستراتيجية التنوع في عمان، من خلال تحويل اقتصاد الدولة إلى خمس قطاعات محورية: السياحة، واللوجيستيات، والتصنيع، وصيد الأسماك، والتعدين.
- توليه الحكم

ظل السلطان قابوس بن سعيد سلطاناً لعمان حتى العام 2020 م وقد مكث في الحكم 50 سنة حتى أصبح صاحب أطول فترة حكم بين الحكام العرب ولكنه عانى في نهاية عمره من المرض الذي أدى إلى وفاته عن عمر يناهز 79 عاماً، ولم يكن للسلطان قابوس أخوة أو أبناء حتى يستلموا الحكم من بعده، وبعد وفاته تم إعلان الحداد وتعطيل العمل الرسمي للقطاعات العام والخاص لمدة ثلاثة أيام، وتنكيس الأعلام في الأيام الأربعين القادمة، وفي اليوم الذي تلا يوم الوفاة أصدر مجلس الدفاع في سلطنة عمان بياناً نعى فيه السلطان قابوس ودعا فيه مجلس العائلة الحاكمة للانعقاد لتحديد من تنتقل إليه ولاية الحكم ووفقاً للنظام الأساسي لسلطنة عمان وتحديد المادة رقم 6/ فإنه ينبغي على مجلس العائلة الحاكمة أن يقوم خلال ثلاثة أيام من شغور منصب السلطان بتحديد من تنتقل إليه ولاية الحكم، فإذا لم يتفق مجلس العائلة الحاكمة على اختيار سلطان للبلاد قام مجلس الدفاع بتثبيت من أشار به السلطان في وصيته إلى مجلس العائلة.

وبعد مرور الأيام الثلاثة دون تحديد السلطان الجديد أوكل مجلس العائلة المالكة لمجلس الدفاع القيام بفتح وصية السلطان قابوس بن سعيد واتخاذ الإجراءات لتثبيت من أوصى به السلطان قابوس بالتنسيق مع مجلس العائلة المالكة، ونصت الوصية التي قرأت على الهواء مباشرة وبحضور عدد من كبار المسؤولين وقادة القوات المسلحة والأجهزة الأمنية ورؤساء المحكمة العليا ورئيسي مجلسي الدولة والشورى وأفراد العائلة المالكة على تسميه (هيثم بن طارق بن تيمور آل سعيد) سلطاناً لعمان.

سياسته الداخلية

سار السلطان العماني الجديد هيثم بن طارق على خطى السلطان السابق قابوس بن سعيد، في درب التقدم والازدهار والمحافظة على أمن البلاد وأمانها، وقد أكد في خطابه الأول، أنه ماضٍ في الحفاظ على ما أنجزه سلطان البلاد الراحل قابوس بن سعيد والبناء عليه:

- وضع مبادئ وأسساً مهمة تحدد ملامح المرحلة المقبلة المهمة مركزاً فيها على فئة الشباب وأهميتهم في بناء الأوطان وحاضر الأمة ومستقبلها.

- ركز على قطاع التعليم بمختلف أنواعه ومستوياته وتوفير البيئة الداعمة والمحفزة للبحث العلمي والابتكار.
- إعادة هيكلة الجهاز الإداري للدولة، وتحديث منظومة التشريعات والقوانين، والعمل على تبسيط الإجراءات وحوكمة الأداء والنزاهة والمساءلة والمحاسبة.
- قام بتحديث العديد من التشريعات والقوانين بما يحقق المصلحة العامة في سلطنة عمان.
- أدخل تعديلات على طريقة انتقال ولاية الحكم ووضع آلية لتعيين ولي العهد وبيان مهامه واختصاصاته.
- أعطى صلاحيات عديدة للحكومة لم تكن موجودة في عهد السلطان قابوس مما وسع من صلاحياتها.

سياسته الخارجية

وكذلك الأمر بالنسبة للسياسة الخارجية فقد سار السلطان هيثم بن طارق على نهج السلطان قابوس فيما يتعلق بالسياسة الخارجية، وبين في خطابه الأول بعد استلامه مقاليد الحكم أنه سيرتسم خطى السلطان الراحل في السياسة الخارجية وسيتمسك بالثوابت الأساسية التي تنتهجها السلطنة وتحافظ عليها وهي التعايش السلمي بين الأمم والشعوب وحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير واحترام سيادة الدول وغيرها.

خاتمة بحث عن السلطان هيثم بن طارق

إن المبادئ التي انطلق منها السلطان هيثم بن طارق بعد استلامه مقاليد الحكم في السلطنة والثوابت التي تمسك بها وتبنيها النهج الذي كان يسير عليه السلطان الراحل قابوس بن سعيد، كل ذلك يدل على أن مقاليد الحكم في السلطنة قد انتقلت إلى اليد الصحيحة وأن السلطان قابوس بن سعيد لم يخطئ عندما كتب في وصيته بأن تنتقل مقاليد الحكم إلى السلطان هيثم بن طارق.